



كلية التربية



جامعة سوهاج

مجلة شباب الباحثين

فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق

إعداد

أ / علي بن عبدالله الراسبي

الباحث الرئيسي جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية التربية بالرستاق)

أ / عمر بن أنور الزدجالي

طالب باحث بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية التربية بالرستاق)

أ / أحمد بن علي المقبالي

طالب باحث بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية التربية بالرستاق)

أ.د/ ميمي السيد أحمد إسماعيل

أستاذ علم النفس التربوي جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية التربية بالرستاق)

تاريخ استلام البحث : ١٥ نوفمبر ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٢ م

DOI: 10.21608/JYSE. 2023.

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مستوى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق ، ومعرفة مستوى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد بشكل العام والكشف عن الفروق التي قد تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومرحلة الدراسة لدى عينة تكونت من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق اختيروا بالطريقة العشوائية ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار مقياس فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد وأظهرت النتائج أن مستوى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق كان متوسطاً وأتى البعد الإجماعي في مرتبة الأولى والبعد الثقافي (التعليمي) في المرتبة الثانية وأيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدلالة الإحصائية بين متغير المرحلة الدراسية الأولى والثالثة وأيضاً أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في الإندماج الجامعي باختلاف متغير الجنس كذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد باختلاف التخصصات.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي - التعليم عن بعد - طلبة الجامعة

the effectiveness of social media networks for distance education among students of the University of Technology and Applied Sciences in Rustaq

Abstract:

The current research focus or objective is on the effectiveness of social media networks for distance education among students of the University of Technology and Applied Sciences in Rustaq, and to know the level of effectiveness of social media networks for distance education in general, and to uncover the differences that may be attributed to the variables of gender, specialization and stage of study in a sample consisting of (40) A male and female student from the University of Technology and Applied Sciences in Rustaq were chosen randomly, and to achieve the research objectives, a measure of the effectiveness of social networks for distance education was chosen, and the results showed that the level of effectiveness of social networks for education among students of the University of Technology and Applied Sciences in Rustaq was average, and the social dimension came first and foremost. Cultural (educational) is in second place The results also showed that there were no differences in the statistical significance between the variable of the first and third stage of study, and the results also showed that there are no differences in university integration according to the gender variable, and the results also showed that there are no differences in the effectiveness of social media networks for distance education in different disciplines.

Key words: Social media Networks- Distance Education - Students of the University

تم تمويل المشروع البحثي الذي أدى إلى هذه النتائج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلطنة عمان بموجب برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة بالعقد البحثي رقم (MoHERI/BFP/UoTAS/01/2021)

المقدمة:

لا جدال في أن عصرنا يختلف اختلافا جذريا عما سبقه من حقب تاريخية ولعله لا مجال هنا للمقارنة نظرا لما طرأ على عالمنا المعاصر من تطورات وما حدث فيه من متغيرات متسارعة وما ظهر فيه من المخترعات باهرة لم تكن تخطر على بال أحد من الكتاب روايات الخيال العلمي الحياة معركة وممر للحياة أخرى ولا بد من خوضها تعبير سمعناه ونسمعه على الدوام ونردده بيننا وبين أنفسنا ونصمم عليه لمواجهة ما نمر به من تحديات التواصل وعقبات البعد بين الأشخاص وقلة معرفة الآخريين منذ يوم وصولنا للحياة بسبب إبتعاد الناس وصعوبة الوصول إليهم .

ومن هنا ظهرت مخترعات التي تساعدنا على التواصل مع بعضنا البعض والتي توفر الجهود والزمن ومن هذه المخترعات ظهور الهاتف على يد المخترع ألكسندر غراهام بل وسرعان ما تطور هذا الهاتف وأصبح يتم حمله في اليد وتتوافر به كثير من الموصفات التي تسهل علينا كثير من متاعب الحياة. وظهرت الكثير من البرامج التي تعين الإنسان وتسهل متطلبات الحياة لديه وأهمها شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر جماهيرية إذ تلاقي رواجًا ونجاحًا باهرًا بين أفراد المجتمع الواحد، وامتدت إلى ربط العلاقات الإنسانية بين أقطار العالم وقاراته وبلدانه.

وقبل ظهور مصطلح "شبكات التواصل الاجتماعي" (Social Media Sites) كان هناك ما يُسمى بالويب ١.٠ والويب ١.٥ (web ١.٠ و web ١.٥) إذ كانت أغلب ملامح الويب ١.٠ (web ١.٠) أنه يتضمّن صفحات (html) بشكل ثابت، ولا تُحدّث إلا نادراً، ثمّ جاء الويب ١.٥ (web ١.٥) وهو ويب ديناميكي يقوم بإنشاء صفحات إنترنت بشكل سريع من خلال محتويات قواعد البيانات التي تُستخدم في عملية إدارة الصفحات، وبعد ذلك ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media) والتي لم تقتصر على كونها صفحات ويب ديناميكية، بل استخدمت الملتيميديا (Multimedia) بصورة أوسع وأشمل بتوفيرها الصور والفيديوهات، والمدوّنات وغيرها (Wang, Woo, Quek, Yang, & Liu, ٢٠١١) .

وقد تباينت نظرة المربين إلى هذه التقنيات الاجتماعية الجديدة، لان البعض ينظر إليها بسلبية باعتبارها ميادين لإضاعة الوقت لدى الطلبة؛ لأنهم يستخدمون هذه التقنية لمجرد

التسليية، وليس من أجل الإستفادة فيما يخص الدراسة ، وبالتالي يقودهم إلى ضعف المستوى الدراسي وربما يقودهم إلى ما هو أخطر من ذلك (أبوزيد، ٣٦ - ٢٣، ٢٠١١)

ويعد التعليم عملية اكتساب المعرفة والمهارات والمبادئ والمعتقدات والعادات التي تتم بوسائل التدريب والنقاش والتدريس والتعليم كثيرا ما يجري تحت إرشاد معلمين ويكون مباشراً ما بين المعلم والطالب ويكون غير مباشر أو عن بعد عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي في ظل انتشار بعض الأمراض الوبائية التي تصيب العالم فهنا ستم دراسة فاعلية شبكات التواصل الإجتماعي في ظروف الحالية ومعرفة أثرها في تعليم عن البعد وهل عملية تعليمية تسير وفق خطط منظمة وأفضل من تعليم مباشر أم أنها لها سلبيات أكثر من إيجابيتها وهذا ما سيتم توضيحه في باقي أجزاء البحث . إن طلاب التعليم الجامعي هم الأكثرية في التردد على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة حيث أوضحت دراسة أوفيس وايبب (Ophus & Abbitt، ٢٠٠٤، ٦٣٩-٦٤٨) أن ٥.٠٥ % من الطلاب الجامعيين في أمريكا يستخدمون

الفيسبوك

مشكلة البحث:

يعتبر التعليم عن بعد مرحلة من المراحل التعليمية في ظل التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي وكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ولكن ظهرت المشكلة في الوقت الحالي بسبب انتشار الأمراض الوبائية والتي جعلت التعليم المباشر غير مجدي وغير مناسب فظهر مصطلح التعليم عن بعد ولكن أيضاً ظهرت معها مشكلات أخرى وهي أن أغلب المعلمين غير واعيين للمصطلح (Social Media) فجاءت دراسة جواهر العنزي (٢٠١٣) ، ودراسة بدرية حسانين (٢٠١٣) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، وأوصت بضرورة توظيفها في تعليم العلوم وتعلمها

ولذا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية و العلوم التطبيقية بالرسنق؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة باختلاف التخصصات في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق؟
- أهمية البحث:
الأهمية النظرية:

يعتبر موضوع فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد أحد أهم المواضيع التي تتطلب دراستها في وقتنا الحاضر حيث أن العالم أصبح يعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي في الدراسة أو التعليم عن بعد وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها حديثة وعصرية حيث لم تظهر إلا في العام المنصرم وأيضا تأتي أهمية هذه الدراسة لتوضح كيف من الممكن توجيه الأفراد التوجيه الصحيح للدراسة عن بعد في ظل وجود جائحة كورونا وما شابهها (covid 19) التي تسيطر على العالم وبذلك لا بد من وجود امكانية التعلم عن البعد وأهميتها في الوقت الحالي .

١. إزدياد الطلب في الآونة الأخيرة على تعليم عن البعد بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بالتعليم المباشر.
٢. قلة البحوث التي تتناول هذا الموضوع والذي يعتبر من الموضوعات المهمة في ظل وجود جائحة كورونا (covid 19)
٣. تشجيع ووعي المجتمع على أحقية الطلبة في ممارسة التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتغيير النظرة السلبية لديهم عن لشبكات التواصل الاجتماعي
٤. وضع خطط مستقبلية للتعليم عن بعد ومواجهة المشكلة التي تعاني منها المؤسسات في قلة وجود خبرة في هذا المجال.

الأهمية العملية :

تفيد هذه الدراسة في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالريستاق في توظيف التكنولوجيا في حيث يميل بعض الطلاب إلى الطريقة التقليدية في التعلم وبذلك لا يتم توفير الجهد والوقت وأيضاً أهمية تعريف الطلبة كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم والتعليم بشكل فعال وكيف يمكن تقوية الأواصر بين المعلم والمتعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي

ومن أهم مبررات إجراء الدراسة ميدانياً كما تشير الإحصائيات في الواقع وأهمها دراسة أوفيس وأبييت (Ophus & Abbitt، ٢٠٠٩) أن ٥.٥ % من طلاب التعليم الجامعي بأمريكا يستخدم الفيسبوك، وهي بيانات تعليمية لتعليم أفضل في حال تطوعها للتعليم والتعلم، ولابد أن تكون أنشطتها ذات مغزى، ويتم دمجها في التعليم بطريقة تتفق مع رغبات الطلاب وتصوراتهم. وكذلك دراسة برادي وآخرون (Brady et al، ٢٠١٢) وتوصلت إلى أن ٠.١ % من الطلاب تستخدم هذه الشبكات في العملية التعليمية، ٠.١ % من الطلاب وافق بشدة على أن هذه الشبكات تسمح بمزيد من التعاون المتكرر مع الأقران والزملاء، ووافق ١٢ % على أنها تساعد على التواصل خارج فصول الدراسة بفاعلية واستمرارية، ٠.٣ % منهم رأوا أنها تسمح بمزيد من التفكير الفعال لديهم والنقاش وتبادل الأفكار.

أهداف البحث:

الهدف العام:- الكشف عن مدى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالريستاق
الأهداف الفرعية:-

- التعرف على فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالريستاق
- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالريستاق .
- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي لتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية و العلوم التطبيقية بالريستاق.

- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة باختلاف التخصصات في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق.

فروض البحث:

- يوجد مستوى متوسط لفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الذكور والإناث في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي لتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية و العلوم التطبيقية بالرساتاق
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلبة باختلاف التخصصات في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق

حدود البحث:

تم اقتصار هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في الجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث وبدأ فيه خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- الحدود البشرية: تم إجراء البحث على طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق لأربع مراحل دراسية.
- الحدود الموضوعية :- تم استخدام استبانة م. عبدالحكيم الصوافي "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة"

مصطلحات البحث:

وسائل التواصل الإجتماعي:

- مجموعة من المواقع الألكترونية التي تتيح للمستخدمين إنشاء مواقع خاصة بهم ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الميول والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (راضي، ٢٠٠٣، ٢)
- هي مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الإجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومات والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الاولى من خلال الاتصال والقدرة على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور، وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم وأبرز مواقع التواصل الإجتماعي هي: (الواتسأب، التويتر، الفيس بوك). (علي عثمان، ٢٠١٣)

الفيس بوك: هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب_ أوبيديا الموقع الإلكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم بوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل عالمي عبر ذلك الموقع وتكوين عالقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية. (جرار، ٢٠١٢، ص ٨٠)

التويتر: هذا الموقع أخذ أسمه من مصطلح (التويت) الذي يعني (التغريدة)، واتخذ من العصفورة رمز له، وهو خدمة مصغرة، وهو عبارة عن نص موجز مكثف لنفاصيل كثيرة من خلال إرسال رسالة لا تتعدى ١٤٠ حرفاً. (وسام طایل، ٢٠١٢-٢٠١٣) التعليم عن البعد:

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة

ويعرف أيضاً بأنه: طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويماً مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن (العتيبي، ٢٠١٩، ٢٣٤)

كما يعرف: أنه نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول: عن تعليم نفسه.(الزاحي،٢٠١٢،٥٣)

التعريف الإجرائي:هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس شبكات التواصل الإجتماعي الذي أعده الباحث الإطار النظري:

في السنوات الأخيرة ، شهد العالم شكلاً من أشكال التواصل بين الناس في قرية الإلكترونية الافتراضية حيث أصبحت المسافة بين الناس قريبة جداً وهذا الاتصال يرجع إلى الشبكات الاجتماعية و أشهرها فيسبوك وتويتر ويوتيوب وأنستقرام وواتساب ويعرف زاهر راضي (٢٠١٣ ، ٢٣) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت، وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعات إلى العالم أجمع. نشأة وتطور شبكات التواصل الإجتماعي

يرى أبو العطاء (٢٠١٠) أن ثورة الكمبيوترات الكبيرة انطلقت مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ، ثم ظهرت الحاسبات الشخصية PC في بداية الثمانينات من نفس القرن وكانت تلك ثورة الكمبيوترات الثانية

مع بداية عام (٢٠٠٥م) حصلت نقله نوعية في شبكات التواصل حيث تنافس موقعان ناشئان على استقطاب وجذب الجماهير هما موقع سبيس الأمريكي الشهير ، ومنافسه ذائع الصيت اليوم فيس بوك ، الذي تضاعفت أعداد مستخدميه بشكل كبير في الأعوام التالية (محمود،٢٠١١)

وهكذا جذبت مواقع التواصل الإلكترونية للشبكات الاجتماعية، مثل فيسبوك، وتويتر، ومنذ إنشائها ملايين المستخدمين، الذين يستخدمها الكثير منهم بشكل يومي (ريتشر دسن وغوسني وكارول،٢٠١٣) ويذهب حافظ (٢٠١٣) إلى أن "سبب تسمية هذه الشبكات بالاجتماعية ، هو أنها جاءت من مفهوم "بناء المجتمعات"، ولعل هذا هو سر جاذبيتها للأجيال المعاصرة، وخاصة جيل الشباب فهي في واقعها تحاكي أشكال التجمعات التي تجمع

الأفراد على أرض الواقع كما أنها باتت تمثل السلطة الخامسة ؛ لأنها لا تخضع لسيطرة الحكومات ولا لسيطرة المؤسسات"

تقسيم شبكات التواصل الإجتماعي

ويمكن تقسيم شبكات التواصل تبعاً للهدف من إنشائها أو الخدمة المقدمة إلى الأنواع التالية:

أ- تقسم شبكات حسب الاستعمال والاهتمام إلى بعدين هما:

١- مواقع شخصية (الإجتماعية) : هي مواقع يستعملها مجموعة اشخاص وأفراد محددين

تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات فيما بينهم .

٢- مواقع ثقافية (التعليمية): تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم

معين. وتهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة .

ب- تقسم حسب الخدمات وطريقة التواصل فيها إلى ثلاثة أنواع :

١- مواقع تتيح التواصل الكتابي.

٢- مواقع تتيح التواصل الصوتي.

٣- مواقع تتيح التواصل المرئي.

التعليم عن بعد

لقد ظهر التعليم عن بُعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي

ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن

العشرين إلى استخدام الوسائل المتعددة، ويجرى التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم

ومركز التعليم باستخدام الهاتف الحاسب والبريد الإلكتروني، وهكذا نجد إن التعليم عن بُعد أو

بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية.

الجودة في التعليم عن بعد

لا شك أن التعليم عن بعد فرض نفسه كحالة طارئة في العالم العربي نتيجة الظرف

القسري المترتب عن

جائحة كورونا، لكن لا يختلف اثنان على أنّ التخطيط للتعليم عن بعد وتجويده من

الجوانب كافة يجعلها أكثر

وهنا لا بدّ من توفير Learning Outcomes. تماشيًا مع حاجات المتعلمين، ويرفع

من نواتج التعلم

عناصر من أجل تعليم مجدٍ عن بعد:✓ صناعة المحتوى الرقمي

يشكل المحتوى الرقمي الجيد للتعليم عن بعد تحدياً لكثير من المعلمين (الوقت، الجهد، الإلمام الكافي بالتقنيات (Online) المطلوبة لصناعة المحتوى لذا يتجه بعض المعلمين نحو المواد العلمية القائمة على الويب كاليوتيوب والمكتبات الرقمية والدروس المتوافرة عبر المنصات. ولكن، وفي (instructional materials) أغلب الأحيان، لا تلبي أهداف المقررات، وقد لا تتلاءم تماماً معها أحياناً .. لذلك كان لا بد من إنتاج المحتوى الخاص.

وفيما يختص بالمعايير، فوفقاً لمعايير جودة تصميم المقررات الإلكترونية Quality Matters فإن أي محتوى إلكتروني للتعليم عن بعد يجب أن تتوفر فيه معايير واضحة من حيث المضمون، من بُعد تربوي ومعرفي، بالإضافة لمعايير تخص الشكل من حيث التصميم والإخراج وما يجب أن يتضمنها كل درس، من بيانات . وصور وأنشطة تعليمية تفاعلية وتقييمات وغير ذلك Course Design Rubric Standards. Quality Matters 2015

✓ التواصل والتعاون

هي من مهارات القرن الواحد والعشرين والتي ينبغي توفرها خلال التعليم عن بعد. تتيح للمتعلم أن يتحكم في وتيرة وتدفق التعلم وفق حاجاته ورغباته... وهناك تطبيقات عديدة تدعم هذه المهارات وترفع من الأداء العام. للتعلم، "بما في ذلك محو الأمية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات التدريس-Supporting teachers in back-to-school efforts - UNESCO 2020 لا ينفصل عن العملية التعليمية، بل يكاد يكون مرافقاً لها في مراحلها كلها، "وهو ضمان دعم الممارسات التعليمية التي تنمي المهارات الحياتية التي حددتها غاية التعليم، والتي تُستخدم لتنظيم النظم والعمليات والتجارب التعليمية على نحو شامل وتحسينها

"The Futures of Learning 3: what kind of pedagogies for the 21st century? UNESCO - 2015

✓ تعليم شامل (التعلم بالغمر)

"هو التوسع بالعمليّة التعليميّة وتضمينها جوانب الاكتشاف واللعب، وتوفير إجراء تجارب مخبريّة من خلال المتعلّمين أنفسهم "

Education transforms lives. UNESCO Regional Bureau for education in the Arab States – 2018

✓ مصادر لإجراء البحوث اللازمة

لا بدّ من تزويد المتعلّمين بمواقع ومواد رقميّة تثري مخزونهم، ليتمكّنوا من إجراء الأبحاث وللإبحار في عالم المعرفة... يتأمّن ذلك من خلال محرّكات البحث الموجودة عبر الإنترنت، والمكتبات الرقميّة أو تزويد المنصّات بمواد تعليميّة ومقاطع الفيديو، ومشاركة الملفات مع التعلّمين عبر خدمات وتطبيقات السحب الإلكترونيّة

(الهامي وحجازي ، ٢٠٢٠ ، ٣٠-٣٢ص) One note Google drive

✓ معوقات التعليم عن بعد

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:
أولاً: معوقات تحول: دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ونذكر منها ما يلي:

- عدم وضوح أهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية او التربوية
- الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعداداً لهذه التجربة
- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة .
- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
- إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين واعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.
- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد، مما قد يصيب المتعلم بالفقر في

استعمالها. (عبدالحميد، ٢٠١٠، ٢٨)
الدراسات السابقة:

دراسة "خالد منصر" :٢٠١٥" شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية - دراسات للمجموعات الإعلامية بموقع فيس بوك " ،وهدفنا الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه هذه الشبكات في توفير المادة العلمية للمنخرطين فيها ، رصد فيها أهم المزايا التعليمية لهذا الموقع والتي تمثلت في سهولة الاستخدام ، عمق التغطية ، حداثة المعلومات نتيجة سيولة النشر في المجموعة، كما أنه ألقى الضوء على مجموعة من العراقيل التي تحول دون الاستفادة القصوى من المجموعات العملية الفايسبوكية والتي تمثلت أساسا في القدرة الضعيفة للموقع،فهو يسمح برفع ملفات لا تتجاوز حجمها (٢٥mg) فقط وبالتالي عدم اضافة الملفات الكبيرة الرغبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة بصورة عامة والتشبث بالطرق التقليدية قلة التفاعل في المجموعات الإعلامية الفيسبوكية من أجل مواصلة النشاط العلمي... الخ

أما دراسة "محمد حامد البحيري" :٢٠١٦" بعنوان واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد" . هدفت الدراسة الى تحديد مدى استخدام الطلاب والمعلمين للشبكات الاجتماعية ورصد اتجاهاتهم نحو ذلك الاستخدام ومدى فاعليتها ، كما ألقى الضوء على أبرز الصعوبات التي تواجه مستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي، وتم الاستعانة باستبيان من أجل جمع المعطيات من (٨٨) طالبا من قسمي "الشريعة وأصول الدين"، وأظهرت النتائج أن الطلبة المعلمين يستخدمون هذه الشبكات بدرجة عالية ، كما انه لديهم اتجاهاً إيجابياً نحو استخدامها لأغراض تعليمية وأن أهم المعوقات التي تواجههم لدى استخدامها لأغراض التعليم هي غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، تفاوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعليم، الوقت الكبير الذي تستهلكه هذه الشبكات من وقت الطالب ، كما أن الدراسة لم تكشف عن أية فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حسب متغيرات الدراسة (التخصص، الخبرة ، المرحلة الدراسية)

وكذلك أيضاً تشير دراسة "خديجة عبدالعزيز" (٢٠١٤): إلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر"، وهي دراسة ميدانية ،

اجريت على عينة من اعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات جامعات صعيد مصر وعينة اخرى من طلبة نفس الجامعات. وهدفت الى التعرف على اهمية شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تفعيل استخدامها في العملية التعليمية ، اضافة الى إلقاء الضوء على استخدامات تلك الشبكات لأغراض التعليم. وتوصلت الدراسة الى ان كلا من الطلاب واطباء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ، وخاصة موقع فيس بوك ، وان الطلاب يستخدمون الموقع في العملية التعليمية بدرجة كبيرة في التعاون مع زملاء الدراسة ، على عكس تواصلهم بأعضاء هيئة التدريس الذي كان ضعيفاً ، ويرجع ذلك الى عدة معوقات ادارية ، كما أبدى كلا من الطلاب و أعضاء هيئة التدريس رغبة شديدة وملحة من اجل دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:-

إقتضت طبيعة البحث الإعتداد على المنهج الوصفي الذي يعد احد أشكال التحليل والتفسيرالعلمي المنظم لوصف الظاهرة او مشكلة محددة وتصويره والذي يمكن للقارئ معرفته من خلال عنوان البحث.

مجتمع البحث:-

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساق والتي تضم مختلف التخصصات وتحضن ٥ تخصصات أساسية وهي(الفيزياء، والكيمياء، والأحياء، واللغة الإنجليزية، والرياضيات) وقد انقسمت هذه التخصصات حسب عددهم للمرحلة الواحدة وبلغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة ويكون مجموع الأربع مراحل (١٢٠٠) طالب وطالبة. عينة البحث:-

تكونت عينة البحث النهائية من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساق تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المراحل الأربع موزعين حسب متغير الجنس والسنة الدراسية والتخصص. وتم اختيار ٤٠ طالب وطالبة من أصل العينة ليتم دراستهم .

النسبة%	عدد الطلاب	التخصص
22.5%	9	الفيزياء
22.5%	9	الكيمياء
12.5%	5	الأحياء
12.5%	5	الرياضيات
30%	12	اللغة الإنجليزية

النسبة%	عدد الطلاب	السنة الدراسية
25%	10	الأولى
20%	8	الثانية
40%	16	الثالثة
15%	6	الرابعة

النسبة%	عدد الطلاب	الجنس
50%	٢٠	الذكر
50%	٢٠	الانثى

أدوات البحث :-

من أجل تحقيق أهداف البحث فقد تم إعداد أداة البحث وتم عمل الاستبانة لجمع الإحصائيات بين طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق والتي تكونت من بعدين رئيسيين وهما (البعد الثقافي والبعد الإجماعي) في الاستبانة وانقسمت الاستبانة إلى قسمين وكل قسم يوجد به الأسئلة خاصة بالبعد الذي ينوي الطالب الإجابة عنه، وأعتمد الباحث بأن بدائل الإجابة على الفقرات هي: (دائماً / غالباً / أحياناً / نادراً / أبداً) التي تتكون من (٥) بدائل فعند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من (١،٢،٣،٤،٥).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس

ويقصد به ان يقيس المقياس ما وضع من اجله، بحيث يعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها، فمثلا عند اعداد اختبار تحصيلي في مادة ما فانه يحتاج إلى إجراءات للتحقق من انه يقيس فعلا تحصيل الطالب في تلك المادة (العيسى، ٢٠١٠ ، ٢١٠ ص) ومن أجل التحقق من صدق المقياس قام الباحث إلى التحقق من

الآتي:-

١. الصدق الظاهري:

يقصد به البحث عما يبدو ان المقياس يقيسه اي المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (مجيد، ٢٠١٣ ، ١٠٢ ص) ، فقد قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة محكمين متخصصين في الدراسات التربوية وعلم النفس التربوي بإبداء رأيهم السديد ومقترحاتهم بشأن فقرات الاستبيان فيما إذا كان صالحاً أو غير صالح، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي للتأكد من مدى ارتباط المفردة بالبعد التي تنتمي إليه، وقد بلغ عددهم (٤) محكمين وهم (د.ميمي سيد اسماعيل - د.إيهاب مختار - د.محمد مصطفى - د.سوزان عشري)

٢. مؤشرات صدق البناء:

هدف هذا التطبيق لتحليل الفقرات المقياس واستخراج ما يسمى بمعامل التمييز وذلك لتقويم الفقرات بقصد تحسينها اذا وجد بها ضعف في تركيبها او صياغتها او للتخلص منها اذا لم تستطع عمل ذلك بمعنى الحكم على مدى صلاحيتها من عدمها في تحقيق اهداف المقياس (النجار، ٢٠١١ ، ٢٤٩ ص) ، لذا طبق الباحث مقياس فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي على عينة عشوائية تكونت من ٦٠ طالب وطالبة من مراحل الدراسية (الاولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة)

ثانياً: ثبات المقياس طريقة ألفا كورنباخ

تم استخدام طريقة ألفا كورنباخ للثبات من أجل ترصين ثبات المقياس إذ تؤكد هذه الطريقة المستوى الايجابي لتجانس الإجابات على عموم الفقرات لان هذه الطريقة تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات كون كل فقرة هي مقياس قائم بنفسه (الكبيسي. ٢٠١٠ ، ٢٩٧ ص) أعتد الباحث في التحليل الإحصائي لنتائج بحثه على التالي:

١- ألفا كورنباخ

- ٢- الاختبار التائي : لإيجاد مستوى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد
- ٣- الاختبار التائي : لإيجاد فروق دلالة عينة البحث وفق اختلاف المرحلة الدراسية
- ٤- الاختبار التائي : لإيجاد فروق دلالة عينة البحث وفق اختلاف متغير الجنس
- ٥- الاختبار التائي : لإيجاد فروق دلالة عينة البحث وفق اختلاف التخصص

تصحيح المقياس

يكون مقياس فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد بصورته النهائية من (٣٥) فقرة وتم تقسيم مستويات فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد إلى ثلاث مستويات: (١-٢.٣٣) للمستوى منخفض و(٢.٣٤-٣.٦٧) للمستوى متوسط و(٣.٦٨-٥) للمستوى مرتفع

عرض نتائج البحث ومناقشتها
حساب معامل ألفا كرونباخ للعينة
 • حساب معامل ألفا للبعد الثقافي

جدول (١)
ملخص انجاز معامل ألفا

	N	%
حالات صالحة	40	100.0
استبعاد	0	.0
المجموع	40	100.0

جدول (٢)
مقياس الاحصائيات

متوسط	التباين	الانحراف	رقم العناصر
40.7750	45.769	6.76525	13

حذف بطريقة قائمة على أساس جميع المتغيرات في
الإجراء.

جدول رقم (٣)
إحصائيات الموثوقية

ألفا كرونباخ	رقم العناصر
.724	13

جدول (٤)
عنصر إجمالي الإحصائيات

	مقياس متوسط إذا تم حذف العنصر	مقياس التباين إذا تم حذف العنصر	العلاقة المصححة - الكلية المصححة	ألفا كرونباخ إذا تم حذف العنصر
a1	37.1500	38.592	.478	.692
a2	38.2000	36.677	.587	.676
a3	38.6750	40.020	.358	.707
a4	37.1250	38.984	.516	.690
a5	37.6500	38.746	.417	.699
a6	38.2250	39.461	.343	.708
a7	36.6000	41.887	.290	.715
a9	37.6250	35.471	.527	.681
a10	37.7500	37.423	.547	.682
a11	37.2500	40.705	.325	.711
a13	37.0500	39.074	.464	.695

يتضح من نتائج الجداول أن معامل ألفا للبعد الثقافي قد تراوح ما بين (٠.٦٨١-٠.٧١٥).
وكانت عدد الفقرات ١١ فقرة. كما يلاحظ أن جميع العبارات صادقة بحيث تكون قيمتها أقل
من ٠.٧٢٤

جدول رقم (٥)
إحصائيات الموثوقية

رقم العناصر	ألفا كرونباخ
22	.473

جدول رقم (٦)
مقياس الاحصائيات

رقم العناصر	الانحراف	التباين	متوسط
22	7.50316	56.297	73.6000

• حساب معامل ألفا للبعد الاجتماعي

جدول رقم (٧)
ملخص انجاز معامل ألفا

	N	%
حالات صالحة	40	100.0
استبعاد	0	.0
المجموع	40	100.0

حذف بطريقة قائمة على أساس جميع المتغيرات في الإجراء.

جدول رقم (٨)

عنصر إجمالي الإحصائيات

	مقياس متوسط إذا تم حذف العنصر	مقياس التباين إذا تم حذف العنصر	العلاقة المصححة - الكلية المصححة	ألفا كرونباخ إذا تم حذف العنصر
b1	70.8250	53.738	.075	.472
b2	69.7000	52.574	.223	.449
b3	70.6500	51.823	.159	.456
b4	69.5500	48.613	.418	.409
b6	69.7000	52.421	.147	.459
b8	70.2750	52.307	.145	.459
b9	70.6000	51.528	.136	.461
b11	69.9000	52.913	.121	.464
b12	69.6750	47.866	.408	.405
b13	70.6500	49.464	.274	.431
b16	69.8000	53.344	.169	.457
b17	70.6000	50.964	.243	.441
b19	70.4750	50.974	.183	.451
b20	69.7750	43.307	.613	.347
b21	70.0250	49.307	.284	.429
b22	69.3500	53.259	.119	.464

يتضح من نتائج جدول (٨) أن معامل ألفا للبعد الاجتماعي قد تراوح ما بين (٣٤٧-٠.٤٧٢) وكانت عدد الفقرات ١٦ فقرة.

كما يلاحظ أن جميع العبارات صادقة بحيث تكون قيمتها أقل من ٠.٤٧٣.

الهدف الأول: حساب مستوى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى
طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق

جدول (٩) إحصائيا

	m1	m2	M
N صالح	40	40	40
مفقود	0	0	0
متوسط	40.7750	73.6000	114.3750
Std. انحراف	6.76525	7.50316	12.38628
انحراف	.410	.224	.842
Std. خطأ الانحراف	.374	.374	.374
التفرطح	.620	-.031	.494
Std. خطأ في التفرطح	.733	.733	.733

من خلال نتائج جدول (٩) نلاحظ أن يوجد مستوى متوسط للبعد الثقافي وقد بلغ (٣.١٣)،
وأيضاً وجد أن من خلال نتائج الجدول وجود مستوى متوسط للبعد الاجتماعي وبلغ (٣.٣٤)
(وبشكل عام وجدت من نتائج القياس وجود مستوى متوسط لفاعلية شبكات التواصل
الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق وبلغ (٣.٢٦)

جدول (١٠) مستوى فاعلية
شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد للبعد الثقافي

	تكرار	نسبه منويه	النسبة المئوية الصالحة	النسبة التراكمية
27.00	1	2.5	2.5	2.5
30.00	2	5.0	5.0	7.5
31.00	1	2.5	2.5	10.0
32.00	2	5.0	5.0	15.0
34.00	1	2.5	2.5	17.5
36.00	1	2.5	2.5	20.0
37.00	4	10.0	10.0	30.0
38.00	1	2.5	2.5	32.5
39.00	1	2.5	2.5	35.0
40.00	5	12.5	12.5	47.5
صالح 41.00	4	10.0	10.0	57.5
42.00	1	2.5	2.5	60.0
43.00	7	17.5	17.5	77.5
44.00	2	5.0	5.0	82.5
46.00	2	5.0	5.0	87.5
47.00	1	2.5	2.5	90.0
52.00	1	2.5	2.5	92.5
55.00	1	2.5	2.5	95.0
56.00	1	2.5	2.5	97.5
57.00	1	2.5	2.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

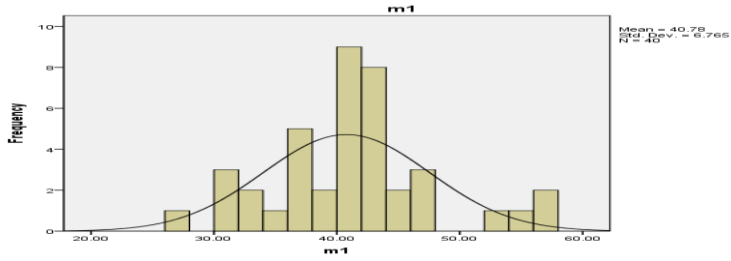
جدول (١١) مستوى فاعلية
شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد للبعد الاجتماعي

	تكرار	نسبه منويه	النسبة المنوية الصالحة	النسبة التراكمية
59.00	1	2.5	2.5	2.5
62.00	2	5.0	5.0	7.5
63.00	2	5.0	5.0	12.5
65.00	1	2.5	2.5	15.0
66.00	2	5.0	5.0	20.0
67.00	1	2.5	2.5	22.5
68.00	2	5.0	5.0	27.5
69.00	2	5.0	5.0	32.5
71.00	1	2.5	2.5	35.0
72.00	2	5.0	5.0	40.0
73.00	3	7.5	7.5	47.5
صالح 74.00	3	7.5	7.5	55.0
75.00	3	7.5	7.5	62.5
76.00	2	5.0	5.0	67.5
77.00	1	2.5	2.5	70.0
78.00	2	5.0	5.0	75.0
80.00	3	7.5	7.5	82.5
81.00	2	5.0	5.0	87.5
82.00	2	5.0	5.0	92.5
83.00	1	2.5	2.5	95.0
90.00	1	2.5	2.5	97.5
92.00	1	2.5	2.5	100.0
المجموع	40	100.0	100.0	

جدول (١٢) مستوى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم
عن بعد لطلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق

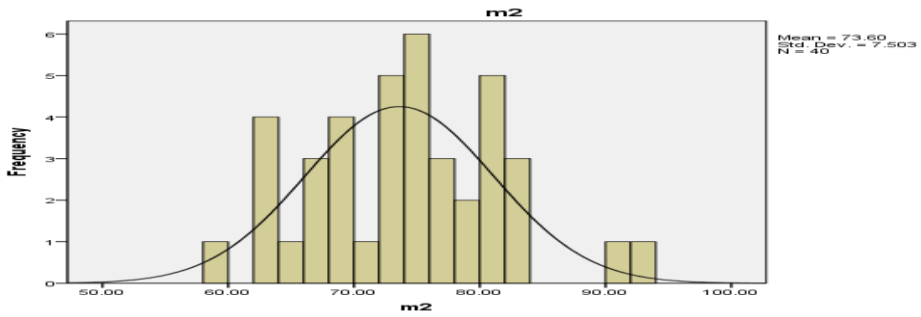
	النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	نسبه مئويه	تكرار	
صالح	2.5	2.5	2.5	1	96.00
	5.0	2.5	2.5	1	98.00
	10.0	5.0	5.0	2	99.00
	12.5	2.5	2.5	1	100.00
	15.0	2.5	2.5	1	101.00
	20.0	5.0	5.0	2	102.00
	25.0	5.0	5.0	2	105.00
	32.5	7.5	7.5	3	106.00
	35.0	2.5	2.5	1	108.00
	40.0	5.0	5.0	2	109.00
	45.0	5.0	5.0	2	111.00
	47.5	2.5	2.5	1	112.00
	55.0	7.5	7.5	3	113.00
	57.5	2.5	2.5	1	114.00
	65.0	7.5	7.5	3	116.00
	67.5	2.5	2.5	1	117.00
	70.0	2.5	2.5	1	118.00
	72.5	2.5	2.5	1	120.00
	75.0	2.5	2.5	1	121.00
	80.0	5.0	5.0	2	122.00
	82.5	2.5	2.5	1	125.00
	85.0	2.5	2.5	1	126.00
	87.5	2.5	2.5	1	128.00
	90.0	2.5	2.5	1	129.00
	92.5	2.5	2.5	1	131.00
	95.0	2.5	2.5	1	140.00
	97.5	2.5	2.5	1	142.00
	100.0	2.5	2.5	1	148.00
المجموع		100.0	100.0	40	

شكل(1)



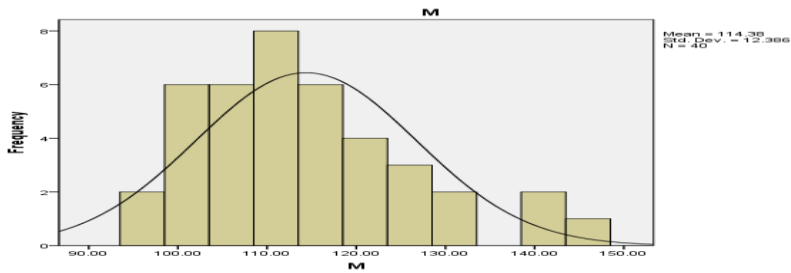
يبين شكل (١) مستوى درجة الالتواء للإجابات العينة وكانت مرتكزة في مستوى متوسط للبعد الثقافي

شكل(2)



يبين شكل (٢) مستوى درجة الالتواء للإجابات العينة وكانت مرتكزة في مستوى متوسط للبعد الاجتماعي

شكل(3)



يبين شكل (٣) مستوى درجة الالتواء الإجابات المتوسطة للإبعاد العينة في مستويين للبعد الاجتماعي وبعد الثقافي ويلاحظ من الرسم تركز الإجابات في منطقة الوسطى مع وجود انحراف في جهة اليسرى

الهدف الثاني : الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق

جدول (١٣)
إحصائيات المجموعة

السنة	عدد	متوسط	انحراف Std.	خطأ Std. متوسط الحسابي
الأولى	10	110.8000	10.54935	3.33600
الثالثة	16	117.5625	14.58752	3.64688

جدول (١٤)
اختبار عينات مستقلة

	اختبار ليفين للمساواة في الفروق		اختبار التاني للمساواة في الوسائل						
	F	Sig.	اختبار التاني	df	Sig. (2-ذبول)	متوسط الفرق	Std. خطأ الفرق	فاصل الثقة 95% للاختلاف	
								أدنى	أعلى
افتراض الفروق المتساوية	.768	.390	1.269	24	.217	6.76250	5.32858	17.76014	4.23514
الفروق متساوية لا يفترض			1.368	23.353	.184	6.76250	4.94253	16.97836	3.45336

من خلال نتائج جدول (١٤) يتضح أن لا توجد دلالة لقيمة t وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى ومتوسطات درجات السنة الثالثة في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي لتعليم عن بعد الهدف الثالث : الكشف عن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي لتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية و العلوم التطبيقية بالرساتاق.

جدول (١٥) إحصائيات المجموعة

الجنس	عدد	متوسط	انحراف Std.	خطأ Std. متوسط الحسابي
M ذكر	21	114.9048	14.49105	3.16221
انثى	19	113.7895	9.91956	2.27570

جدول (١٦)

اختبار عينات مستقلة

	اختبار ليفين للمساواة في الفروق		اختبار التاني للمساواة في الوسائل						
	F	Sig.	اختبار التاني	df	Sig. (2-ذبول)	متوسط الفرق	Std. خطأ الفرق	فاصل الثقة 95% للاختلاف	
								الادنى	الاعلى
افتراض الفروق المتساوية	5.039	.031	.281	38	.780	1.11529	3.96894	-6.91940	9.14998
الفروق متساوية لا يفترض			.286	35.501	.776	1.11529	3.89594	-6.78991	9.02049

من خلال نتائج جدول (١٦) يتضح أن توجد دلالة لقيمة F ولكن لا توجد دلالة لقيمة t وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي لتعليم عن بعد

الهدف الرابع: الكشف فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة باختلاف التخصصات في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق.

جدول (17)

Descriptive
M

	N	متوسط الحسابي	Std. الانحراف	Std. الخطأ	95% فاصل الثقة للمتوسط		الحد الأدنى	الحد الأعلى
					الأدنى	الأعلى		
الفيزياء	9	108.3333	10.83974	3.61325	100.0012	116.6655	96.00	131.00
الكيمياء	9	114.6667	7.54983	2.51661	108.8634	120.4700	102.00	129.00
الاحياء	5	106.4000	5.17687	2.31517	99.9721	112.8279	99.00	113.00
الرياضيات	5	123.6000	20.51341	9.17388	98.1292	149.0708	100.00	148.00
اللغة الانجليزية	12	118.1667	11.87689	3.42856	110.6204	125.7129	98.00	140.00
المجموع	40	114.3750	12.38628	1.95844	110.4137	118.3363	96.00	148.00

جدول (١٨)

M

	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
Between Groups	1245.308	4	311.327	2.300	.078
Within Groups	4738.067	35	135.373		
Total	5983.375	39			

من خلال نتائج جدول (١٨) يتضح أن لا توجد دلالة لقيمة F وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلبة باختلاف التخصصات في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للتعليم عن بعد

جدول (١٩) مقارنات متعددة

شيف M

التخصص (I)	التخصص (J)	متوسط الفروقات (I-J)	الخطأ Std.	Sig.	فاصل الثقة 95%	
					الأعلى	الأدنى
الفيزياء	الكيمياء	-6.33333	5.48479	.854	-24.1617	11.4951
	الاحياء	1.93333	6.48970	.999	-19.1615	23.0282
	الرياضيات	-15.26667	6.48970	.260	-36.3615	5.8282
	اللغة الانجليزية	-9.83333	5.13055	.464	-26.5103	6.8436
الكيمياء	الفيزياء	6.33333	5.48479	.854	-11.4951	24.1617
	الاحياء	8.26667	6.48970	.803	-12.8282	29.3615
	الرياضيات	-8.93333	6.48970	.755	-30.0282	12.1615
	اللغة الانجليزية	-3.50000	5.13055	.976	-20.1770	13.1770
الاحياء	الفيزياء	-1.93333	6.48970	.999	-23.0282	19.1615
	الكيمياء	-8.26667	6.48970	.803	-29.3615	12.8282
	الرياضيات	-17.20000	7.35862	.266	-41.1193	6.7193
	اللغة الانجليزية	-11.76667	6.19320	.473	-31.8978	8.3644
الرياضيات	الفيزياء	15.26667	6.48970	.260	-5.8282	36.3615
	الكيمياء	8.93333	6.48970	.755	-12.1615	30.0282
	الاحياء	17.20000	7.35862	.266	-6.7193	41.1193
	اللغة الانجليزية	5.43333	6.19320	.941	-14.6978	25.5644
اللغة الانجليزية	الفيزياء	9.83333	5.13055	.464	-6.8436	26.5103
	الكيمياء	3.50000	5.13055	.976	-13.1770	20.1770
	الاحياء	11.76667	6.19320	.473	-8.3644	31.8978
	الرياضيات	-5.43333	6.19320	.941	-25.5644	14.6978

يلاحظ من خلال نتائج الجداول ان ما يفسر النتيجة جاذبية التقنية المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي ، والتي يمكن اعتبارها عامل حافز لتحفيز الطلبة بغض النظر من مستوياتهم التحصيلية ، بحيث يميل أغلب الطلبة في قضاء الأوقات المختلفة في استخدام هذه الشبكات وخاصة في عمليات التعليم وذلك فقد اتفقت هذه النتائج أيضا مع بحوث سابقة بحيث تشير دراسة "خديجة عبدالعزيز" (٢٠١٤): إلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر" ، من خلال إلى ان كلا من الطلاب واعضاء هيئة التدريس بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ، وخاصة الانستقرام ، وان الطلاب يستخدمون الموقع في العملية

التعليمية بدرجة كبيرة في التعاون مع زملاء الدراسة ،على عكس تواصلهم بأعضاء هيئة التدريس الذي كان ضعيفاً.

وكذلك أيضا اتفقت مع دراسة "محمد حامد البحيري " :٢٠١٦" والتي هدفت إلى التعرف علىواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد"

وأظهرت النتائج لهذا البحث أن الطلبة المعلمين يستخدمون هذه الشبكات بدرجة عالية ، كما انه لديهم اتجاهاً إيجابيا نحو استخدامها لأغراض تعليمية وأن أهم المعوقات التي تواجههم لدى استخدامها لأغراض التعليم هي غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، تفاوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعليم، الوقت الكبير الذي تستهلكه هذه الشبكات من وقت الطالب ، كما أن الدراسة لم تكشف عن أية فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حسب متغيرات الدراسة.

التوصيات:

- العمل على تحسين البنية التحتية للمدارس من خلال بناء الشبكات وتوفير أجهزة الحاسوب اللازمة وتحديثها باستمرار، لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي.
- إعداد خطة مناسبة للتقليل من ساعات الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي في اغراض اللهو واستخدامها في التعليم بشكل اساسي
- عمل دورات توعوية لبيان أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وإظهار سلبياتها وإيجابياتها
- تدريب المعلمين على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وعن بعد في ظل وجود الازمات.
- إجراء دراسات حول فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي للمعلمين واثرها في التعليم

المراجع:

المراجع العربية

- أبو العطاء، مجدي محمد.(٢٠١٠) التواصل عبر الشبكات الاجتماعية face book ، القاهرة : شركة علوم الحاسب ، ٣٨ ص
- بدرية محمد محمد حسانيين (٢٠١٣ م):" توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التربية. العدد ٥٥ . عمان. جامعة عمان الأهلية تعليم العلوم وتعلمها". بحث مقدم للمؤتمر العلم العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٣ - ٢٥ أب ريل ٢٠١٤ م.
- جرار، ليلي أحمد(٢٠١٢)، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- جواهر ظاهر محمد العنزوي (٢٠١٣م):" فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حبيب فائقة اعيد، نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس، . ١٩٨٨ ، ص ٢٢
- حليمة الزاحي(٢٠١١ / ٢٠١٢) ، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعواقب التطبيق، مذكرة ماجستير، قام علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية ص٥٣
- خالد منصر(٢٠١٥): شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية (دراسة للمجموعات الاعلامية بموقع فيس بوك)،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعه حمة لخضر الوادي.
- خديجة عبدالعزيز إبراهيم(٢٠١٤):واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٣ ، مصر، ص٤١٤ .
- راضي، زاهر (٢٠٠٣)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد ١٥ ، جامعة عمان الأهلية، عمان.رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة أم القرى
- ريتشاردوسون، نيل ،وغوسناي، روث ؛ وكارول أنجيلا (٢٠١٣) .التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت.ترجمه سلمى بيطار.بيروت :دار الفراشة.
- زاهر راضي (٢٠١٣ م): مجلة" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. عبد الحميد، عبد العزيز، التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٠ ، ص٢٨
- عبد المجيد بن سلمى الروقي العتيبي(٢٠١٩)، معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني، . المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد ٧، فيفري ، ص ٢٣٤

علي عثمان، فاطمة، الزويد، نايف محمد (٢٠١٣)، أثر استخدام تقنية الإتصالات الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٥٤)، الجزء الثاني.

العيسي (٢٠١٠) التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط ١، دار المسيرة للنشر، عمان في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة". لهمامي وحجازي (2020) التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته واستراتيجياته، جمعية الفيحاء - لبنان مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠) الاختبارات النفسية (نماذج) ط ١، دار صفاء للنشر، عمان. محمد بن حامد البحيري (٢٠١٦): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلة ٥، العدد، ١٢.

محمود، خالد وليد. (٢٠١١). شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكة التغيير في العالم العربي. بيروت : مدارك إبداع للنشر والترجمة والتعريب

النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١١) القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية) spss ط ١، دار الحامد للنشر، عمان

وسام طایل (٢٠١٢-٢٠١٣)، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها، جامعة البترا

المراجع الأجنبية

- Brady, K. p. , HolComb, L. B. & Smith, B. V. (2010). "The Use of Alternative Social Networking Sites in Higher Educational Settings: A case Study of the E- Learning Benefits of Ning in Education". Journal of Alternative Online Learning. Vol. 9. No. 2. pp. 151-170
- Le Coadic, Yves-François,(2001), use and users of information, ABS Paris.
- Ophus, J. D. & Abbitt, J. T. (2009). "Exploring the Potential Perceptions of Social Networking Systems in University Courses". Merlot Journal of Online Learning and Teaching. Vol. 5. No. 4, pp. 639-648
- Wang, Q. Woo, H. Quek, C. Yang, Y. & Liu, M. (2011). Using the Facebook group as a learning management system: An exploratory study. British Journal of Educational Technology.6(1), 33-56.